عدد ٥٠٤

ثمن النسخة ٤٠ صانتيما

السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة

نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

(المراسلات)

ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها

وصاحب امتيازها

الوصولات

يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠٦٦ و ٣٤٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adressera M. BENNYS " La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢٥ جمادي الثانية ١٥١

(جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع)

الموافق ٢٦ اكتوبر ١٩٢

الاستعمار والازمة والمقدمون

سبب فكرة تسليم الاحباس الخاصة لادارة الاوقاف

في سنة ١٨٩٨ صدر الامر العلي بالزام ادارة الاوقاف ان تسلم لادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار في كل عام ٢٠٠٠ هكتار من اراضي الاحباس العامة من دون اشهار ولا مزائدة لفائدة الاستعمار الفرنساوي

ولم يمض الزمن الطويل حتى نفدت جميع اراضي الاحباس العامة ونتج عن ذلك فقر ادارة الاوقاف الغنية التي اصبحت تقترض المال من البنوك بفائض ٦ في المائة لدفع المرتبات

اقترضت المال ولكن من يقترض لا بد ان يرجع ما اقترضه طال الزمان او قصر واذا لم يدفع حكم عليه بالافلاس وادارة الاوقاف ليس لها امل بان تجد المال لدفع الدين الذي اقترضته لان الازمة التي احوجتها الى القرض تسببت عن خروج الاراضي وغير ذلك مما تقدم لنا بيانه في الاعداد الفارطة ولهذه الاسباب التي لا يمكن علاجها اصبحت ادارة الاوقاف مثل التاجر الذي اكل راس ماله ثم اقترض فمن اين لهذا التاجر ان يدفع ما اقترضه ؟

اذا هل يحكم على هذه الادارة بالافلاس ؟ ذلك ما لا يمكن لان الحكومة هي المراقبة على هذه الادارة وهي بمثابة الوصي فالحكم على الاوقاف هو مما يشين سمعة الحكومة بل هو كالحكم عليها هي نفسها والخروج من هذا المازق يجب التفكير في طريقة يمكن بها ايجاد المال

هذه هي الناحية الاولى من النواحي التي ولدت فكرة اعطاء الاحباس الخاصة لادارة الاوقاف فلنتكلم عن الناحية الثانية

الاستعمار تلزمه الاراضي والاراضي التي اشترتها ادارة الفلاحة زيادة عن الاراضي الدولية واراضي الاحباس العامة نفدت جميعا فمن اين نجد الاستعمار ؟

اراضي الاحباس الخاصة كثيرة وبعضها غير متقن الانتاج اذن وجب التفكير ! ! او جدوا امر النزول ولكن المشاكل كثيرة والقضايا متعددة والصيحات متوالية والنتيجة ، ايجاد اراضي للاستعمار ، يطول الزمن لحصولها فكيف العمل ؟

هذه الناحية الثانية من النواحي فلنتكلم على الناحية الثالثة

ان الكثير من المستحقين للاحباس الخاصة يشتكون من المقدمين واغلب الاولين يطالبون تغيير الحالة فكيف يمكن ارضاء هؤلاء ؟

هذه هي الناحية الثالثة واذا فالذي يجب التفكير فيه هو :

اولا - ايجاد المال لادارة الاوقاف

ثانيا - ايجاد الاراضي للاستعمار

ثالثا - الضرب على ايدي المقدمين

هذه هي الاسباب التي اوجدت فكرة تسليم الاوقاف الخاصة لادارة الاوقاف

وبما تقدم يظهر لك ايها القاري الذي لا علم لك بما يجري من الامور سبب قولنا في العدد الفارط (اشاعة او تحققت لكانت القاضية على الاحباس الخاصة) ولنزد المسالة ايضاحا :

اذا سلمنا الاحباس الخاصة لادارة الاوقاف فماذا يمنعها من انزالها ثم بيع ذلك النزال - وهي المقدمة البصيرة - ووضع المال في خزينتها كما وضعت الاموال السابقة التي اخذتها من معارضة الانزالات ؟ وهي بهذا العمل تحصل على المال المحتاجة اليه وتعطي للحكومة الاراضي المحتاجة اليها للاستعمار اليس كذلك ؟

ربما يقول القائل ان هذا لا يقع ولا يمكن ان يقع ونحن نقول لهذا القائل من يضمن لنا قولك هذا ؟ وكل الاعمال والتصرفات الماضية لادارة الاوقاف تدل الدلالة الواضحة على صدق نظريتنا فيما نتوقع حصوله

ثم الم تتصرف ادارة الاوقاف في اموال الايتام والمعاوضات المؤمنة عندها ؟

ولنبرهن للقراء عن تصرفات هذه الادارة المدهشة تقول ان هناك البعض من المستحقين الذين عوضت احباسهم وامنت اموال المعاوضات بخزينة الاوقاف تعبوا اشد التعب في اخراج تلك الاموال واغلبهم لم يحصل على طائل اذا ذهب المستحق لادارة الاوقاف وقال لها اني وجدت دارا ثمنها لا يتجاوز المال المؤمن عندك اريد منك ان تشتريها فماذا تجيب الادارة هذا المستحق ؟ انها بعد التسويف الطويل وبعد عشرات المرات التي يذهب فيها المستحق لهذه الادارة تجيبه بان هذا المحل لا يرضيني وان ثمنه يجب ان يكون كذا (اي بنصف الثمن) هي تعلم حق العلم ان ذلك المحل لا يمكن الحصول عليه بالثمن الذي عينته وبهذه الطريقة يمكنها ان تتصرف في الاموال التي لديها الى ما شاء الله

البست هذه التصرفات مما يجعلنا نقول ، اشاعة لو تحققت لكانت القاضية على الاحباس الخاصة ،

هذا ما اردنا بيانه حول هذه القضية ونسال الله سبحانه ان يخفف عنا البلاء وان يبدل حالنا الى احسن حال انه الرءوف المتعال

البشير الحفني

رسالة حلب

لمراسل « لسان الشعب » الخاص

افتتاح نادي جديد

باسم الحزب الدستوري الحر بحلب

المحاكم الاجنبية - سفر صبحي بك بركات الخالدي

نادي الحزب الدستوري الحر

لقد وزع نادي الحزب الدستوري بطاقات الدعوة على وجهاء حلب ورؤساء الدوائر ورجال الصحافة وغيرهم وقد بلغ عدد البطاقات التي وزعت ٦٠٠ ليحضروا حفلة تدشين افتتاح نادي الحزب الدستوري الحر وذلك يوم الجمعة الماضي على الساعة التاسعة وقد توافد جميع المدعوين لمقر الحزب المذكور الكائن في شارع العزيزية مما ملأ المكان ولم يبق منه متسع خاليا ، وفي الساعة العاشرة افتتح الحفلة فخامة صبحي بك بركات الذي هو رئيس الحزب الحر الدستوري ورئيس مجلس النواب فالقى خطابا اعلن به افتتاح النادي رسميا ثم قام نائب حلب الاستاذ لطيف بك غنيمه سكرتير الحزب وتلا برقيات الاعتذار الواردة من بعض النواب وهم :

سليم دعاس	نائب جبرود
امين سكموخ	« القنيطرة
جميل الشحاط	« الزبداني
محمد جرب	« اسكندرونه
تركي المحمود	« الميادين
عبد الكمكي	« الرقه
نجيب برمدا	« حارم
حكمت الحراكي	« المعرة

ثم اعتلى منبر الخطابة الاستاذ شاكر بك الشعباني صاحب جريدة الاهالي ونائب حلب ونائب رئيس الحزب والقى خطابا دام اكثر من نصف ساعة وهو يذكر الاشياء الكثيرة من الماضي والحاضر وما جرى في الانتخابات السالفة في سنة ١٩٢٨ والملاحقة في سنة ١٩٣٢ وجعل في خطابه من العبارات المرة الموجهة الى الخصوم السياسيين وعن شهداء الانتخابات وقد ذكر باسم زملائه النواب انهم لا يرضون بمعاهدة تكون اقل شانا من معاهدة العراق وان كل يد توقع معاهدة يضيع فيها حق من حقوق البلاد فهي يد تستحق القطع من فوق الم قال انه باسم منافع الامة مستعد ان يمد يده لمصافحة كل من يريد مصافحته على الجهاد في خدمة الامة ، ولكن كانت حكمته هذه الفاصلة افضل الكلمات في خطابه الطويل

ثم قام سكرتير الحزب غنيمة قائلا نقس الوعود ايضا التي قالها الشعباني على انه يكون مخلصا للامة التي عهدت اليه بالدفاع عن حقوقها ، وقام بعده حسام الدين الخطيب بخطاب ناري ايد فيه الحزب ثم تلاه الحاج بهجت بك البراقي والاستاذ من الدهنة وتكلم طويلا عن بادىء الاحزاب واعمالها المثمرة وبعد ذلك ادير اطباق الحلوى على المدعوين وغادر النادي رئيس الحزب واكثر رجال الشرطة التي كانت محافظة على النادي وانتهت الحفلة

المحاكم الاجنبية

لقد حكمت المحكمة الاجنبية على كل من السادة نجيب باقي بالحبس اربعة اشهر ورشيد رستم ثلاثة اشهر مع تقديم عشرين ليرة سورية وعبد الرحيم بايزيد مدة ستة لمخالفتهم قرار رقم ٤

وكان حكم على زكي افندي هيكل بالحبس ثمانية اشهر بجرم تحقير الحكومة والساطة والتحريض عليها ... وقد انبىء السيد هيكل انه اصبح طليقا وان الاقامة في هذه البلاد غير مسموح له بها فيجب ان يغادرها الى حيث يشاء ... وقيل انه اختار السفر الى مدينة كابس (التركية)

وقد طلب المحامي الاستاذ عبد الرحمان الجوبي افندي اطلاق سراحه بكفالة مالية ووافق حضرة المستنطق على ان تكون الكفالة ٥٠٠ ليرة سوري ولكن الهيئة الاتهامية لم تصادق على القرار فقررت عدم اطلاق سراحه

سفر صبحي بك بركات

واقام السيد سليم قدسي نائب حلب حفلة غداء لفخامة صبحي بك بركات والنواب ايضا واعضاء الحزب الحر الدستوري وبعد ان تناولوا الغداء ساقر السيد بركات على سياراته الخاصة الى بلدته الخالدية وقبل ان يسافر

مراسلكم
صبحي الاشرقي

حوادث خارجية

في بحر عام

ماذا تم من الاصلاحات في الحجاز ؟

نقلا عن ام (القرى) الغراء

رحلة سمو الامير فيصل

او فدت الحكومة بعثة سياسية يراسها سمو الامير فيصل لزيارة عواصم الحكومات التي تاست بينها وبين حكومتنا علاقات سياسية لتقوية روابط الود والصداقة وقد قضت البعثة ثلاثة اشهر وثيف في رحلتها التي اوفدت من اجلها والتي قامت بها احسن قيام ،

السياسة الخارجية

١ - انشئت العلاقات السياسية بين الحكومة الايطالية وحكومة جلالة الملك وعقدت معها معاهدتان معاهدة صداقة ومعاهدة تجارة ،

٢ - عقدت معاهدات صداقة مع كل من دول البلجيك وفرنسا وسوريا ولبنان والافغان ،

٣ - انضمت الحكومة الى معاهدة باريس وهي المعروفة ، بمعاهدة تحريم الحرب العدوانية ،

٤ - انضمت الحكومة الى هدنة التسليح لمدة سنة كاملة تبدأ في نوفمبر سنة ١٩٣١ م وتنتهي في اكتوبر سنة ١٩٣٢ ،

٥ - قبول الحكومة دعوة حضور مؤتمر نزع السلاح الذي عقد في جنيف وارسال وزيرها المفوض في لندن لتمثيلها فيه وارسال مذكرة ايضاحية للمؤتمر عن حالة التسليح في هذه البلاد ،

٦ - الانضمام الى المكتب الصحي الدولي في باريس وتوقيع معاهدة روما الصحية التي عقدت عام ١٩٠٧ ،

٧ - حل المشاكل بين الجارة الشقيقة واليمن ، بذلك الحكم الذي ضرب المثل الاعلى لامم الارض عن حقن الدماء والتنازر وحب السلم والسعي اليه ذلك الحلم الذي تقبله العالم اجمع بالتجلة والاكبار لما يحمل من معان سامية وغايات نبيلة وحقن للدماء في ارض جزيرة العرب وآخر حصونهم ،

مجلس الوكلاء

احدث مجلس جديد سمي بمجلس الوكلاء واسندت رآسته لسمو الامير فيصل ووضع له نظام خاص قضى بان وكلاءهم المسئولون بالنضامن لدى جلالة الملك عن السياسة العامة للدولة ،

وزارة الداخلية

قسمت النيابة العامة السابقة الى قسمين قسم الحق بديوان مجلس الوكلاء والقسم الآخر بقي في مكانه واطلق عليه وزارة الداخلية .

مجلس الشورى

بناء على انتهاء الدورة النظامية لمجلس الشورى فقد صدر الامر الملوكي بتجديد دورته المقبلة وقد افتتح جلالته المجلس بخطاب كله مواعظ وحكم ومنح المجلس الصلاحية التي كانت له في السابق .

تنظيم الماليات

من اعظم الاشياء التي اعطتها الحكومة جانبا عظيما من اهميتها في هذا العام التغلب على الازمة ومقاومتها فنظمت الماليات تنظيما حديثا يكفل سير الاعمال المالية على طريق ثابت واعتمدت في مصرفاتها على الدخل الاساسي للبلاد فقسمت الواردات الى اربعة اقسام قسم لرواتب الموظفين وقسم للديون وقسم للاحتياطي وقسم للمصاريف فوق العادة (الغير مقررة) وربطت جميع صناديق الماليات بالصندوق العمومي واجريت تنسيقات قضت الضرورة بحدوثها وخفضت مقادير متناسبة من موازنات الدوائر وبذلك امنت جميع المصرفات واصبحت موازنة الدولة كافية لحفظ جميع الحقوق ، ورفت وكالة المالية الى وزارة ووضعت لها نظاما خاصا ستنشره متى تحصلنا عليه

الامن العام

من اهم الحوادث التي حصلت في سنتها هذه والتي شغلت العالم الاسلامي والعربي ذلك الحادث الذي لقبوه بحادث ابن رفادة والذي قضي عليه بيد من حديد فمزق هو واتباعه شر ممزق وتذوق طعم ذلك الخزي محرضوه ومناصروه وتحملوا وحدهم تبعة ما كسبت ايديهم من اثم وفساد في الارض وايذاء لعباد الله .

العناية بالحجاج

لقد كان الاعتناء بامر الحجاج في هذا العام عظيما فقد عهد الى مجلس الشورى بالنظر في ذلك ووضع الترتيبات اللازمة لتامين مصالح وفود بيت الله وقد استعان المجلس باهل الراي في ذلك ووضع بيانا عاما لجميع العوائد والاجور المقرر اخذها على الحجاج للعام الحالي ١٣٥١ بعد اجراء تخفيضات عظيمة بالنسبة للعوائد التي كانت تؤخذ في الاعوام السابقة كما انه قد عهد الى لجنة خاصة وضع بيان يحتوي على الارشادات والنصائح التي يحتاجها الحاج وسيكون على شكل كتاب يطبع بجميع اللغات ويوزع مجانا - وهي جادة في ذلك وسيتم قريبا .

الصحة

اشتركت الحكومة في المكتب الصحي الدولي الموجود بباريس والمؤسس بموجب اتفاقية دولية عقدت في روما سنة ١٩٠٧ وقد انتدبت مؤخرا مدير الصحة العام ليمثلها في جلساته التي ستعقد في باريس بتاريخ ٢٨ اكتوبر المقبل .

تعيين دراسة الدكتور محمد الحاهقجي

للتخصص في اشعة روتجن .

الابتداء في بناء يتالف من قسمين وكل قسم يتالف من ثلاث غرف وهي التي تبرع باقامتها مصطفى بك عز الدين المتري السوري الشهير .

المعارف

رات الحكومة ضرورة فتح مدارس ليلية فعهدت الى بعض متخرجي المعهد الاسلامي السعودي بالتدريس ليليا مدارس المعلا والصفاء وهي اربع وحارة الباب والمعابدة وفتحت مدرسة جديدة في المعابدة وبوشر التدريس فيها .

البرق والبريد

تم في هذه السنة تركيب ماكنات لاسلكية في كل من الاحساء وبريدة وتبوك والقنفذة وتم تركيب مركز لاسلكي كبير في مكة بجوار القصر العالي بالمعابدة بقوة ستة كيلوات .

ووضع تعليمات للطرود البريدية في كيفية معاينتها واستيفاء رسومها وارسالها الى اربابها .

وبوشر في قبول الحوالات البريدية للهند وعدن وفلسطين .

الاحصاء

توجهت انظار الحكومة لعمل احصاء عام لحواضر المدن الحجازية لمعرفة اسماء الذكور من الاهليين وغيرهم وتالفت لجنة رئيسية في العاصمة وفروع في جميع مدن الملحقات ووضع نظاما لذلك وقد باشرت جميع اللجان اعمالها وهي الان على وشك الانهاء لرفع نتائج الاحصاء الى الحكومة

الزراعة

رات الحكومة ضرورة مساعدة الاهليين وتشجيعهم على الزراعة فقررت جلب ماكينات على حسابها لتوزعها على المزارعين بالتقسيط .

المياه

فتحت خرزة جديدة بنعمان وتم تعمير الدبل الكائن بالمصنيع الواقع بين عرفة - مزدلفة وتم عمل دبل جديد بموقع (رقم الوبر) واجريت تعميرات واصلاحات عديدة في خزانات المياه القديمة بمكة والطريق .

الاصلاحات

اوعزت الحكومة على جلب بعض الادوات التي تستعمل في تعبيد الطرق لاستعمالها في اصلاح الطرق السهلية وجرى اصلاح طريق الطائف وكسرت بعض الربعان التي حوالي السيل

عملت الترتيبات اللازمة لوضع مراكز متعددة لبيع ادوات السيارات وخلافها بين جدة مكة المدينة وكذلك اتخذت الترتيبات اللازمة لانشاء محلات استراحة في الطريق مجهزة بكل اسباب الراحة وانواعها

ايطاليا في بلاد العرب

عقدت جريدة الكوريي دلاسيرا ، وهي من امهات الصحف الايطالية فصلا لمناسبة سفر الملك فكتور عمنوئيل الثالث الى الاريترة قالت فيه ان ايطاليا لا تفكر في فتح البلدان بالسيف لان هذا الامر لم يبق مستطاعا في الاونة الحاضرة ولا يجهل احد ما تلاقاه الدول صاحبات المستعمرات من المصاعب في سبيلها من الوجهة الاقتصادية والتوفيق بين منازع الاجناس ثم ان مسالة اقتسام افريقية اقتساما سياسيا ليس له اهمية نسبية ولا يهتم الايطاليون من هذا القبيل الا بما يسهل مهمة الشعوب القادرة على الاستعمار او يعقد تلك المهمة

وقالت تلك الجريدة ايضا ان افريقية تميل الى الخروج من دائرة الاستعمار التي تكتنفها وان جنوب افريقيا الذي يؤلف نحو ثلث تلك القارة قد نال استقلاله او كاد وان الحكومة البريطانية تساعد الوطنيين في المستعمرات الاخرى على محاولة نيل استقلالهم وتقيم العقبات في وجه البيض الذين يهاجرون اليها ونرى الحركة المرادبها الغاء الانتداب تتسع شيئا فشيئا وليس لايطاليا مطامع في تلك الاقاليم وقد جعلت من اوكدها ايجاد علاقات ودية بجميع بلدان شبه جزيرة العرب وهي ترى ان الاريترة بمثابة صلة وصل بين الاقاليم الاثيوبية الفكرى والبلاد العربية وان ايطاليا تستطيع الاستفادة من ذلك في مستقبل قريب

هذه هي الاعتبارات الدائرة على الالسن لماذا سفر ملك ايطاليا الى الاريترة ولها صفة عسكرية وهي تتمة المظاهرات التي اقامتها ايطاليا الفاشيستية من عهد قريب فيما يتعلق بالشؤون الاستعمارية

فتى العرب

الدولة الفلسطينية !!!

موقف العرب السياسي

نشرت جريدة التيمس مقالا افتتاحيا بمناسبة دخول العراق في عصبة الامم قالت فيه : « ان فرنسا مستعدة لتقليد انكلترا في ترشيح سوريا لعضوية عصبة الامم عندما يقبل رجال السياسة المسلمون في دمشق بالتعاون معها ويكفون عن مطالبتها كرد لبنان والاقليات الاخرى (كذا) على الاتحاد مع سوريا قبل ان يحين الوقت المناسب »

ثم قالت بعد ذلك :

ان رفض رجال السياسة العرب في فلسطين قبول الامور الطبيعية المتفرعة من تصريح بالفور هو العقبة الكبرى في سبيل تاسيس دولة فلسطينية في الجامعة الاسلامية

حوادث داخلية

سانحة

الوفد الخصوصي

لم تر الايالة التونسية فيما عجب من دارها وقتا عصيبا وظروفا مؤلمة اشتد فيها الخناق على الاهالي كهذا الوقت وهذه الظروف التي تمخضت عن نتيجة حتمية الا وهي الافلاس العام ذلك الداء الذي انتشر بسببها مرض الموت الاقتصادي ولم تبق مكانا ما تاوي اليه تلك الروح في هيكل تحيى بحياته الشعوب وتغنى بغنائه بل تفضل الموت مع فقده

والموت لا يكون الا مرة

والموت احلى من حياة مرة

ازاء هذا الانصدام المخيف بل في الذراع الاحتضار ومفارقة الروح للجسد الفراق الاخير يتوجه الى البلاد الفرنسية وفد خصوصي ذا لسب اعضائه من الناحية الشمالية بالقطر وام يجتمعوا قبلها على رجل واحد من الساحل ، ذهب ذلك الوفد يحمل امانيه الخاصة وامالي القسم الذي اعطاه وبسط الحالة بان يهتم الامر في غرض واحد وهو الية واحدة في غرض الفلاحة فقط ... ولا ادري اهذا من باب التغليب ، اي ان هذا المطلب داخل فيه كل شيء على حد ما جاء في المثل العربي كل الصيد في جوف الفرا ؟

لكن بكل الاسف ان قاعدة التغليب لا تنطبق هنا كما يظهر ذلك ادنى تامل اهو اشغال واهمال لبقية المصالح العامة التي اتانيها نوائب واحدقت بالقائمين بها مصائب كالتجارة التي نالت منها الازمة نيلها من الفلاحة وشتت اربابها بل فرقتهم شذر مذر فبعد ان كانوا على حال يغبطون عليها اصبحوا مرحومين اضف لذلك الصناعة وغيرها من مقومات البلاد التي يتوقف عليها العمران والنمو الاقتصادي مع ما يبدو في كل يوم من المصادمات للبضاعة الاهلية مطلقا وما تقابل به في الاسواق من الغبن وعدم الاعتناء حتى عم المصاب ودخل البلاء من كل باب وتنمر المرابون واستاسدوا فتضاءلت لصولتهم حالة الاهلي المسكين الذي رزح تحت عبء المطالب فناء بحملها فهلا كان هذا الوفد وفد امة وملاذا لم يتركب من كل ناحية من نواحي القطر وهلا اوضح رجاله الحالة العمومية الاقتصادية كما هي وشرحوا للرجال فرانسا ما يقاسيه التونسي من الآلام وما يعترضه في حياته اليوم من الامراض الاجتماعية والاسقام وما هي حالة الاقتصادية اليوم التي تتطلب الرحمة وتستنزل الرافة من كل قلب

اجل كان من الممكن ان يشرح هذا الامر لو نظم الوفد على غير ذلك الاسلوب ، لكن خاب الامل وطاش السهم واخطا الحز المفصل وعلى كل سواء علينا بسط هذا الوفد ما تقاسيه الفلاحة ام لم يبسط فان الامة لا زالت في حاجة كبرى الى وفد يمثلها تمثيلا دقيقا ويتكلم بلسانها ويشرح لرجال الامة الفرنساوية ما وصلت اليه الحالة الاقتصادية عموما عندنا من التدلي والانحطاط وما داخل ثاوب الاهالي من اليأس الذاهب بالامال والفزع الذي لا هناء معه ، وما احاط باخواتنا من ويلات المرابين المتوالية ومعاملتهم القاسية التي استفحل امرها ، لعل هذا الشرح يكون سببا للتفكير في الوسائل الناجعة التي يمكن بها التخفيف

اما الاعتماد على الخيالات وايكال الامر الى الصدف والاقتصار على بيان شيء ما من المرض على اساوب غير حكيم فليس من الحكمة في شيء اذ لا يتدخل معه جرح ولا تحسم به مادة

محمد الهادي العامري

الازمة

الازمة كلية راج سوقها بقدر ما بارت بضائع البلاد وقد تناولتها الالسن في كل ناحية واصبحت حديث المجالس والطرقات والكبير والصغير والغني والفقير وما من تونسي الا ويشتكي من الازمة ويتصاعد منها انينه وتشاوج زفراته ولا غرابة في ذلك ما دامت الازمة تناولت كل احمد واحس بوقرها الجميع

ولنتناول في هذه العجالة شيئين (١) الازمة وما هي وكيف تكونت وماذا يجب ان يكون لتخفيف وقعها (٢) موقف الحكومة ازاءها وهل هو يشرف ويرفع الراس بافتخار ام هو بعكس ذلك على خط مستقيم فما هي الازمة اذن ، وكيف تكونت ؟

ذلك انها ضائقة مالية عالمية من جهة وكساد داخلي من اخرى فاذا كانت الدول الاروبية في قفصها تجب الحرب ولها من ابنائها اناس لا يهمهم السلام العالمي ولا هناء الشعوب بل يهمهم ترويج بضائعهم وتعمير خزائنهم ولو ادى ذلك الى خراب العالم وما الحروب في العصور الاخيرة الا حجة على ان اصحاب رؤوس الاموال وارباب المعامل في حاجة الى ترويج الاساحة فاوقدوا النار واستخدموا الدنايا فنالوا مناهم واحرزوا على مبتغاهم ، هذا من الجهة المالية اما من الناحية الخاصة فان بوار التجارة وكساد الصناعة كان لهما التاثير الكبير في وجود الازمة واستفحالها

واذا كنا في حاجة الى الانحاء باللائمة على احد فليكن ابناء بلادنا في المقدمة لاننا لا يهمنا البحث في شئون غيرنا الا اذا ارتبط من احدى النواحي بما يهم بلادنا ، فمواطنونا هم الذين اوجدوا الازمة تقريبا وهم الذين سعوا في استفحالها ولو عن غير قصد ، وذلك انك ترى ارباب صناعة الحرير لا يلبسون ولا يلبسون عائلاتهم من نتائج ايديهم وارباب صناعة البلغة لا يلبسون الا الحذاء الافرنجي وهلم جرا من الامثلة التي يضيق عنها النطاق ومن دروا انهم يعملون ضد انفسهم وهم لا يشعرون وذلك انهم يقتلون اليد العاملة ويسعون في بوار نتائج ايديهم هذا من جهة وخروج اموالهم من بلادهم من اخرى لانه من المعلوم ان الوقت الحاضر والازمة قابضة على الرقاب يلزم الاعراض التام عن اقتناء ما من شانه ان يرد من الخارج وتعويضه بما يوجد عندنا حتى تبقى اموالنا في بلادنا وتستطيع ان تدور في المجتمع التونسي لينتفع بها اغلب الطبقات وهذا ضروري لمنع الازمة من الاستشار

وكذلك ارباب الفلاحة الذين غرتهم المدنية الزائفة والرقي الضار فارتموا في احضان ثواب الديار الافرنجية واشتروا منها الالات التي لا يفهمون منها شيئا ولا يعرفون كيف يديرونها او يصلحون ما اختل منها وبقدر ما يلقون من مساءات بادي ذي بدء ينقلب لهم ظهر المجن عندما يكتبون المواثيق التي يغلون بها اعناقهم فترى اعوان العدول المحلفين يترددون عليهم والويل كل الويل لمن لم يدفع في الحين فسرعان ما تقام ضده الدعاوي وتباع في المثال ارزاقه بعض ثمنها الاصلي اوان المساكين يخافون من هذه الفعاوة فيعتمدون على اموال المرابين الذين يغتنمون امثال هذه الفرص فيبدون من التكالب ما لا يستغرب من اناس عدموا الشفقة وحرموا من الانسانية ولا يهنأ لهم عيش الا اذا انشبوا حذافيرهم في فريسة يعلمون انهم احرار في التعذيب والتنكيل والبطش والانتقام منها

والذي يفيد في الحال والاستقبال هو اعراض مواطنا عن بضائع الخارج ولو الضروري منها لتبقى اموالنا في ايدينا وبلادنا وجيوبنا ولنستطيع ان نتعامل بها مع بعضنا حتى لا نضيع في بحر عميق تعبت فيه امم اوفر منا عددا واكثر ثروة وجاها فما بالك بنا ونحن شعب ضعيف حفت به المصائب من كل جهة وجانب وعدم الصديق الحقيقي الذي ياخذ بيده وينشله من هوة وقع فيها لاسباب منها ما تقدم ومنها ما يعرفه الخاص والعام ولا يحتاج الى شرح او بيان

اضف لهذا استمرار الجوائح وقلة نتائج الارض في الاعوام الاخيرة حتى اصبح الفلاح يعجز عن بذر الارض الامر الذي جعله تحت

رحمة الحكومة من جهة وعرضة لنقمة المرابين من اخرى اذ انه اذا لم يجد البذر ولم يزرع لم يجد بالطبع مايأكل فضلا عن ان يجد ما يدفع للجباة الذين اشتقت القساوة من قلوب اكثرهم وغلظة من طباعهم، فكيف اذن لا تكون ازمة من كل هذه الاسباب ولا يئن منا كل واحد وحده لان تأثيرها لم يسلم منه احد

وهيهات ان تخف الازمة اوتقف عند حد قبل ان تقضي على البقية الباقية من هذه الامة مادامت الحكومة تقف موقف المتفرج من جهة تخفيف الازمة اولا وتنزل على الرقاب بباهظ الضرائب ثانيا وتغض النظر عن الجباة ثالثا ان لم تقل انها تأمرهم باستعمال الشدة لتعمير الكاسة ودفع الطارئة وغير الطارئة وفي مقدمتها اجور الموظفين الزائدين وكبار الموظفين واصحاب الوظائف المتشابهة والثلث الاستعماري بالخصوص

وحقا كان موقف الحكومة ازاء الازمة مخجلا للغاية وغير دال على عناية او شبه عناية لانها لم تعمل عملا جديا من شانه ان يخنق الازمة ويقضي على مفعولها في هذه الامة بل غاية ماراياناها عملت توزيع جانب من الدقيق والزيت على بعض العائلات في بادىء الامر ومنهم اولئك الذين كانت نكبتهم اضخم من سواهم ورضوا بان يقفوا في صف المتسولين ويتحملوا المن والتبجح وغير هذين من الالفاظ الدالة على ما طالما تكدر منه المتصدق عليهم بالدقيق والزيت وكان من الحكمة وسداد الراي ان لو توفقت الحكومة الى اعمال توجدها للعاطلين يتناولون واسطتها خبزا نظيفا ويعملون عملا شريفا وكيف نتحدث عن هذا ونشير به على حكومة غاية ما يهمها تعمير خزينتها وارضاء الجيش العرمرم من الموظفين الذين ياخذونه مرتبات بعنوان الوظيف وهم في الواقع ابعد الناس عنه ولا يعرفون شيئا مما يحتوي عليه هذا الوظيف لانهم لم يوجدوا للوظيف بل الوظيف وجدلهم وانها لاحدى مهازل الادارات ومخجلات الوظائف

ولذلك كان موقف الحكومة مع هؤلاء الناس موقف عطف واهتمت بهم غاية الاهتمام حتى بلغ بها الحال الى زيادة الضرائب في كل سنة بما يقرره انصارها الذي يسمونهم اعضاء المجلس الكبير ولا نستغرب اذا وضعت في الميزانية الجديدة ضرائب اخرى يظهر فيها الباع الطويل في اختلاق الابواب وايجاد الافواه الشاغرة وما كنا نعتقد هذا ونقوله لولم يكن هو الواقع من جهة ومصلحة الشعب لا يهتم بها احد من اخرى

وغني عن البيان ان الشعب لا زال يشكو من الداء الذي طالما ارتفع صوته منه بالانين وهو الاهمال وعدم وجود من ينظر لهذه الامة بعين الشفقة والعطف والحنان بدل اتخاذها بقرة حلوب تدر اللبن على الذين لا حاجة بهم والا فهل من المعقول ان تلتفت انظار المراجع العليا في مثل هذه الظروف الى اشياء اخرى مهما كانت اهميتها بدل العناية بشعب اوشك على الفناء والاخذ بيد امة خرجت منها اراضيها وذهبت عنها اموالها واصبح افرادها اما عملة عند الغير او من طبقة المتسولين والذين اوشكوا على الموت جوعا وبردا لاسيما وهذا الشتاء على الابواب فكيف الحال يا ترى والناس عراة وبطونهم خاوية وجيوبهم افرغ من فؤاد ام موسى؟

الا تاسف الحكومة لموت شعب تحت حمايتها في وقت ترى فيه انكلترا وغيرها من دول الاستعمار تسوس باسنان الحماية بغير السياسة التي تسلكها فرنسا وهذا الموضوع رغما عن كوننا سنهتم به في فرصة اخرى فانه ينبغي ان تجتنب الحكومة ما عسى ان يقال عنها في هذا الشان لان الازمة كانت اكبر من هذا الشعب واخطر منها عند شعوب اخرى ، واذا كانت العناية غير موجودة فعلى الدنيا العفاء ورحمة الله على هذه الامة سلفا ،

مصطفى بن شعبان

الهلال

كانت لسان الشعب وغيرها من الصحف الموفقة وقفت موقفا شريفا في مسالة التاريخ الهجري وانتقدت الذين يستعملون التاريخ الافرنجي وانحت باللائمة على الذين يصدر منهم هذا الصنيع الدال على تفرنج اعمى من جهة وعقوق من ثانية وتهاون بتاريخ الاباء والاجداد من اخرى وكانت ولا زالت ورقة كبيرة الحجم قليلة الفائدة معرضة اعراضا تاما عن استعمال التاريخ الهجري سواء في رسائلها او حتى ما يكتبه قلم تحريرها ورغما عن انها قد توفق التونسيون الى استعمال تاريخهم في اكثر الظروف ولا زال يقتدي بعضهم بعضا الى ان يعم بحول الله ، ولكن يقف امامنا في الطريق حائل يلزم البحث فيه حتى لا يتعبنا في السير او يحول بيننا وبين امانينا

وهذا مسالة اغفال رؤية الهلال كل شهر حتى يتسنى للعموم استعمال التاريخ الهجري بكل تدقيق والغريب اننا نرى الشيخ القاضي المالكي يكاد يقتصر على الرؤية في ثلاثة شهور دون التسعة الباقية ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان رؤية الهلال لم تقع من المولد النبوي الى الان وهذا جمادى الثانية يكاد يكون معتارا بالخلل عند الناس والسبب اهمال الرؤية مدة اربعة اشهر وهل من اللياقة ان تقع رؤية مثلا في المولد واخرى في رجب ؟

قلنا ولا زلنا نقول ان مسالة الهلال لا بد من عناية بها تفوق كل عناية لاننا لا نود ولا نرضى بحال ان تدمج في غيرنا ويكون رجال الشرع واسطة في ذلك واهمال الرؤية هو الذي يقلق الناس ويجعل بعضهم يعرض عن استعمال التاريخ الهجري ، ولا يظن احد ان اهمال الرؤية بعيد عن حقيقة الاندماج بل هو ناحية خطيرة من نواحي الاندماج وهل من شك في ان اهمال تاريخنا وتعويضه بتاريخ غيرنا فيه ما فيه من القضاء علينا ؟

الامر يهم الشيخ القاضي اولا وهو مسئول عنه قبل كل احد ولذا وجب علينا ان نلفت نظره الى هذه الناحية والقيام بواجبه في هذا الشان قبل ان تنحي عليه باللائمة ونعتبره مسئولا بحق

... ش

حفلة افتتاح

الصيدلية الوطنية الكبرى

يوم الاربعاء على الساعة الرابعة وقعت حفلة افتتاح الصيدلية الوطنية الكبرى التي اسسها الكهاوي البارع السيد صالح درغوث وقد حضر هذه الحفلة الوطنية التي نسال الله ان يكثر من امثالها جماعة من المفكرين والاعيان واصحاب الصحف وكان صاحب هذه الصيدلية ووالده الماجد الهمام السيد المنوبي درغوث يقبلان الزوار بمزيد الترحيب والاكرام وقد اديرت على الحاضرين اطباق الحلوى العربية اللذيذة وكؤوس المبردات اما موقع هذه الصيدلية فقد اختار له احسن مكان في الحارات العربية وهو نهج باب سعدون ونحن نحث العموم على الاقبال على هذه الصيدلية التي سيجدون من صاحبها الوطني غاية النصح مع البشاشة وزهادة الاثمان

هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل الزكي العالم الشيخ السيد محمد مزاح قاضي راس الجبل سابقا بعد مرض عضال حار الاطباء في علاجه وفي صباح يوم السبت الفارط شيعت جنازته في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلمية والادارية والفضلاء والاعيان

ونحن نقدم الى ابناء الفقيد خصوصا الفاضل الشيخ السيد الطاهر مزاح الكاتب بادارة الاوقاف والفاضل الشيخ السيد الهادي مزاح العضو بمحكمة الدربة خالص التعزية ونسال الله لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان ونعيم الجنان

هجو البدع حتم

الى علمائنا الاعلام

من المقرر ان من لا يناديب مع الشرع لا يناديب معه ومن المعلوم بالضرورة ان من حسن بدعة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة ومن حسن قد شرع ولا يصح التحسين من القادر الا هو مقرر في كتب الاصول ومن قال بحسن شيء منها وما شاكلها فقد عرض نفسه للوعيد بنحو قوله صلى الله عليه وسلم اصحاب البدع كلاب النار فعلى العاقل ان يترك كل البدع ما ظهر منها وما بطن لا فرق بين صغيرة وكبيرة ولا يغتر بقول او فعل من يحسنها له فانه ضال اعمى البصيرة بل يجب عليكم ايها السادة ان تجاهدوا اهل البدع جهادا كبيرا ومن اغرب ما يسمع من محسنين البدع قولهم انها من القربات التي تتجدد قولا وفعلا وما دروا انها من الرزايا التي اوجبتها الغفلة وبسطاء العقول على انفسهم فتاملوا ذلك فكانهم لم يجدوا امرا مشروعا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف الصالح رضي الله عنهم فيشتغلون به بدلا عن فعل ما ذكر لعمري لا ادري اجاهلون ام متجاهلون قوله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت البدع وسكت العالم فعليه لعنة الله ومع ذلك تجد المساجد والافراح وغير ذلك مملوءة من هذه الجرائم مع وجود العلماء ولا تجد منكرا لها بل تجد من يحسنها للقاعدين والحاضرين وربما اوجبها عليهم نعوذ بالله من قلب الحقائق فعلى هذا يتحتم على من له دراية بالعلم من العلماء العاملين ان يسد باب البدع لكونه قدوة يقتدى به هذا ما امكنني من الانتقاد على هذه الخرافات والله الهادي الى الصواب

توزري كئيب

توزر في ١٤ جمادى الثانية

في توزر

بباع (لسان الشعب) في توزر بمحل الفاضل الغيور السيد الحفناوي الصديق بسوق الربع

٥٠٠٠ فرنك، كفاية

لان يملك نفسه من الضحك

يوم السبت ٥ نوفمبر ١٩٤٢ الساعة ٨.١٥ مساء

اقدم ممثل كوميدي — ملكة المسارح

كشكش بك — بديعة مصابني

٢٥ ممثل وممثلة — ١٦ راقصة

في

روايـة الليالي الملاح

اسرعوا لحجز تذاكركم من سوق العطارين رقم ٩ محل تجارة السيدين الحاج الحبيري والبشير بن صار

التعليم بدقاش

يناكد علينا قبل الخوض في الموضوع ان نبين حالة التعليم ولو بصورة اجمالية لان البحث في خصائصه يطول ويضيق عنه النطاق ، وها نحن الاحقر للقراء نبذة من نتائجه خصوصا في دقاش ليظهر منها ما نحن عليه اولا وشدة احتياجنا للتعليم الحقيقي ثانيا

وهذا الجامع قد فتح ابوابه وفي استعداد لكل ذي رغبة في الحصول على الثقافة والعرفان اذا كان يجب على اولياء الابناء ان يبعثوا بابنائهم لهذا المعهد الاسلامي الكبير للحصول على العلم من جهة وابعادهم على الاعمال السيئة والاشتغال بالسفاسف من اخرى

اما الجريد فانه انعس الحالات من حيث العلم وبلادنا دقاش محتاجة الى التعليم اكثر من سواها وكفى انها لم ترسل من ابنائها الى التعليم الزيتوني الا واحد او اثنين .

وحيث اننا نعتقد ان اهل دقاش يحبون العلم حبا جما فعليهم ان يبرهنوا على هذا بارسال ابنائهم الى الجامع المعمور يتعلموا ما ينفعهم دنيا واخرى ويبعدهم عن الجهل وصعاليك المجرمين وعن كل خطر بعبارة اعم — كما نعتقد ان اباء الابناء يحبون ابنائهم ومن صفات المحبة ان يسعى الانسان لتعليم ابنائه ان كان يحبهم حقيقة والا فانه عدو لهم اذ يجلب لهم الشقاء والتعاسة وسوء المصير

مكاتبكم

اليومية التونسية

قد اوشكت الانجاز وفي القريب العاجل تصدر للعيم في رونق جديد وزخرفة بديعة محلاة الكرضونة بشكل عربي جميل وصورة الامير الجليل ابقاه الله وصورة طبيعية لعاصمتنا التونسية

وهي تحتوي على التواريخ الهجري والمسيحي والفلاحي (العجمي) واوقات الصلوات بغاية التدقيق وعلى نكت وحكم وابيات شعرية مختارة من عدة كتب

ثمن المائة بالجملة ٢٢٠ فرنكا يضاف لذلك اجرة البريد لمن يطلبها من داخل القطر وخارجه ويطلب من المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧ تلفون ١٠٨٦ ومن المكتبة العلمية لصاحبها السيد بن محمد الامين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢ ومن مكتبة الشيخ الحاج صالح العملي بسوق الصوف عدد ١٣ بتونس

كلمة خبير

توزر في ٢١ جمادى ٢ سنة ١٣٦١

انني اربا بنفس الحرة ان تكون منخرطة في سلك اعيان ... بلدنا الذين كتبوا على انفسهم المكوث في كل الاجتماعات والاقتراحات ... او التغافل بالعبارات الجوفاء التي لا تجدي للوسط شيئا والطالبة بالمسائل التافهة كالتي نراها مسطرة بمجموعة مجالس الاعمال بجهتنا وعملنا ، فذلك يطلب قنطرة زيادة عن القناطر الكثيرة عندنا ... ورغم كون القنطرة الخشبية ... بالمشار لها صحيحة ويطلب ايضا ارضا جرداء تبعد عن البلد بعشرة اميال لرياضة البقر بعد ما سلم هو وزملاؤه الخندق الكبير وارضه الشاسعة والمزدهرة بمرجها العظيم المتكونة من فواضل المياه الخارجة من الغابة التوزرية لشركة النخيل التي يديرها م بني المراقب المدني باجة — هذه اعظم مصيبة نالت اصحاب بقر بلادنا ... وحيواناتها ... وقس على ذلك بقية المطالب المرفوضة ... هكذا اقول واما كل يوم اسمع بالاحتفالات والاجتماعات بالادارة البلدية ونرى الناس يتأنقون في اللباس اما اذا نظرت من النوافذ فانك (تسمع جعجعة ولا ترى طحنا) واخيرا سمعنا باجتماع فوق العادة بالادارة المذكورة ولما سالنا عنه قيل لنا انه جعل لتكريم م. بني المذكور الذي جاء خصيصا لهذا الغرض صحبة متوظف بالادارة الداخلية ، على قيامه باعمال مهمة تعود على بلادنا النفع العميم ... ما هي هاته الاعمال الموجبة للشكر يا ترى ... تبين من تصريح السادة الاعيان ... ن م. بني استحق ذلك على تاليفه لسفر حوى تفاصيل المياه التوزرية وعلى تفجيره للعيون — نعم انه الف ذاك السفر كمؤلف ينتفي المراجع الطائلة وهو الان يبيعه بفرنكات ... ولا شك ان ثمن طبعه لا يتفق مع هذا الثمن الباهض وايضا نسال م. بني أمل تقاضي شهريته وقت تاليفه ام لا ؟ الجواب انه يقبض شهريته كاملة وزيادة ، ولا ينكر احد فضل ذلك السفر على م. بني وزملائه الذين دعاهم في خطبته الرنانة لامتلاك ارض الجريد — اما تفجيره للعيون فعلاوة على انها مختلسة من مياهها فان ربحها راجع له ولشركائه المعمرين اما الاهالي شركاؤه فصفقتهم خاسرة اذ لا معقب لحكمه فالقول قوله والماء ماؤه يمر في القنوات تحت الارض لكن لا يشرب منه اهل البلد الذين يريد منهم الشكر وهو لم يتفضل ... مع ان الشكر الحقيقي شيء ثمين لا توجبه الا الاعمال الحسنة الخالصة والعارية عن جميع الشوائب ... ولنرجع الى ذكر الجلسة فاقول ان احد الاعيان راد ان يكون خطيبا ولما نظر لخزانة معلوماته وجدها افرغ من فؤادي ام موسى فعند ذلك طلب من احد اقربائه ان يكتب له كلمة واضحة ولما تحصل عليها وتصدر الجلسة حاول ان يكون ساردا فقط لكن لسانه الذي لم يتعود القراءة قبل زجرة ونهره وقال له ثوب غيرك فما كان منه الا تسليمها بخاتم رمها ... فانظروا يا عباد الله يا انصار المعارف هاته المهازل وفي اي شريعة يتولى الجاهل امر العالم والله سبحانه وتعالى يقول

(لا يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

والحال ان بلادنا الجريدية بها عدد لا يستهان به من العلماء ... هاته حقائق لا مراء فيها اسطرها وانشرها لقراء هاته الجريدة الفيحاء عموما ولابناء المستقبل من الجريد خصوصا محركا بها اوتار القلوب التي ران عليها مديد الخمول عليها تكون حساسة وشاعرة بما سيفعل بها .. انني اتحقق غضب اعباتنا وسخطهم عن كتابتي هاته ، ولكني اعذرهم لان المريض يتالم من اقل عملية ولربما عوفي من المه وصار يجل الحكيم والكثير من الادواء لا يكاد يسيغها المريض من شدة حرارتها وهو يعرف فائدتها .. وكاني باعيان بلدنا لم يسمعوا بتلك النظرية المسطرة بعدد ٤٨٧ من هاته الجريدة الفيحاء تحت عنوان (الجريد والاستعمار) المؤرخة في ١٠ صفر الخير سنة ١٣٥١ - وعلى كل فانني في هذا المقام الخطير والمركب الصعب ادافع عن وطني العزيز وعن تلك النظرية المؤيدة التي سطرتها يراعي المقدام وعما سبقها ولحقها من الكتابات ...

ع.خ النوزري

مقتطفات

جزيرة السلام

تحت زعامة عصبة الامم

جاء في احد المجلات الانجليزية ان ثمة لجنة تشتغل تحت زعامة عصبة الامم في دراسة مشروع يعد من اعجب المشروعات التي يكر فيها الانسان الى اليوم

وهذا المشروع عبارة عن اعداد «جزيرة للسلام» يستطيع الرجال والنساء الذين يدفعون مبالغ معينة ان يلجاوا اليها في ايام الحرب حيث يكونون في مامن تام من كل خطر على حياتهم

ويعتقد اصحاب هذا المشروع ان عصبة الامم ستمنحهم لهذا الغرض جزيرة من جزائر المحيط الباسفيكي او الاطلسي ، وان جمع الامم ستوافق على اعتبار الجزيرة المذكورة منطقة محايدة

لقاح دماغي للبلهاء

اذاع البروفسور كرو فلد والبروفسور فوخت الطبيبان الالمانيان المشهوران انهما اعدا لقاحا — او عصارة — من مادة الدماغ ولقحا به ستة اشخاص من اصحاب الفهم العادي فزادت قوة ادراكهم ٥٠ في المائة ولكن متوسط الزيادة ٢٠ في المائة فقط وهو يمكن شخصا عاديا ينجز عمله في ثماني ساعات من انجازه في ست ساعات و ٢٦ دقيقة ، ويقولان ان الاشخاص هذا سيحدث انقلابا عظيما في معالجة المجاذيب والبلهاء ام القرى

ثوب لايحترق

اختراع جديد

شهد جماعة من العلماء فتاة من ليل تسمى مدموازيل سوزان بيجت مرتدية ثوبا اخترعته هي وصنعت اكثره من مادة غير قابلة للاحتراق اسبتوس ثم لفت هذه الفتاة نفسها في دثار منسوج من القطن والصوف بعد غمسه في البترول واشعلت في نفسها النار ومرت في الحلبة امام اولئك الشهود من العلماء فلم تصب باي اذى

والمفهوم ان الثياب التي لاتحترق صنعت للطيارين خاصة ومنذ بضع سنوات اصيبت بيجت هذه بحروق بالغة عند ما كانت تجرب ثوبا من هذا القبيل اخترعته ايضا ولكن يظهر انها وصلت الى النجاح اخيرا (فتى العرب)

دفاع عن اكل لحوم البشر !

عاد الى انجلترا اخيرا قسيس كانتربرى وكان قد رحل الى الصين على اثر وقوع مأساة الفيضان التي تقلتها البرقيات وقد القى خطابا في هايث بعد عودته تناول فيه ما جاء في بعض الانباء من اكل لحوم البشر عقب حلول المجاعة فقال « ان الانجليز رتعوا حين سمعوا بذلك مع ان الامر لا يدعو الى الارتياع او الاشمئزاز

« ولو انني كنت على وشك الموت جوعا ، وكان هناك اطفال يجب ان تنقذ ارواحهم ، وايقنت ان الطعام لن يرد الا بعد ايام فانني اطلب الى اصدقائي ان يصنعوا باحدى يدي حساء (شوربة) حتى يمكن الابقاء على ارواح هؤلاء الاطفال !

« وفي تلك الحالة اطلب ايضا الا يخبر الاطفال بالحقيقة . واني متأكد اني في تلك الحالة افعل عين الصواب »

وقسيس كانتربرى هذا كان مهندسا قبل ان يسلك الطريق الديني ، وهو في آرائه ينزع الى التجديد ولذلك فانه كثيرا ما يثير الدهشة بتصريحاته ونظرياته ، فهو في التصريح السالف يدافع بصراحة عن اكل اللحوم البشرية عند اللزوم !

ومما هو جدير بالذكر انه اشار حين طغيان موجة على لندن بان يرتدى جميع الاطفال والرجال (بنطلونات) قصيرة وقمصة مفتوحة الرقبة !

(الجهاد)

مؤتمر القرود

في سنة ١٩٢١ كنت معلما في جامعة عليكرة (بالهند) وقرية عليكرة تبعد عن دهلى ساعة ونصف بالقطار والجامعة تبعد عنها نصف ساعة بالعربة وما بين الجامعة والقرية تجد الافا من القرود منتشرة على الطريق وفي الجبال وتخشى الحكومة محاربة القردة لان الهندوس يقدسون هذا الحيوان واحيانا صورون رهما بمعجزاته مع بعض القرود ويصورونه بصورة القرد ايضا .

حدث ان قردة تحمل طفلها جاءت لدائرة البوليس تستجدي فاشار اليها احدهم ان تاخذ منه طعاما فتركت طفلها وجاءت اليها فاذا باخر يخطف ابنها فهجمت عليه وتعاركا فحمل عليها افراد البوليس وجرحوها

« وذهبت هذه السلطة القردة العليا وشكت امرها فتجمعت القرود بقيادة عظيمها واخذت في الراي ومكثت تحت الاشجار نحوا من نصف ساعة ثم هجمت هجمة واحدة وهي تحمل من فروع الاشجار والحجارة .

وكان ما استقر عليه رايها اولا ان تقطع اسلاك التلفون والتلغرافات فذهب قسم منها وقطع الاسلاك وقسم منها ذهب لمعاقبة البوليس وقد شعرت دائرة البوليس بالخطر فاحكمت سد الابواب والنوافذ ولكن القردة لم يعقها ذلك فتسلقت الجدران ونزلت من الاسطحة وثقبت جميع افراد البوليس وهم (١١ شخصا) وحطمت ومزقت كل ما في الدائرة ورجعت بالنصر والظفر هذا ما سمعته وانا هناك يومئذ .

كل هذه المؤتمرات السابقة ادت الى نتيجة

فكاهات

الوالد : من تؤكد لي انك لا تطلب يد ابنتي حبا بثروتي ؟

الخطيب : ومن يضمن لي انك لا تفلس بعد سنة اشهر .

***

الصديق : ان ابنك ذكي ومجتهد

الاخر : انه يشبهني ...

الصديق : ولكنه سريع الغضب ثرثار .

الاخر : انه في هذا يشبه امه

هو : انك فاتنة !

هي : اتاسف لانني لا استطيع ان اقابل مجاملتك بمثلها

هو : اكذبي مثلي

فلسطين

المكتبة المصرية

لصاحبها علي بن حميدة

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي مجلد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشه تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول ٩ ج مجلد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٠ « « سفر عادي

٥ العقاد على السفود

٦ القرية في امريكا

٥ الجاحظ بقلم خليل مردم

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٧٥ الحيوان للجاحظ ٧ ج في مجلدين افرنجي

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٤٥ زهر الادب ٤ ج للحصري

١٠ سيرة سيدنا عمر ابن الخطاب

٤ رواية الوطن فوق الحب

٣٥٥٠ « زحام على غرام

٣٥٥٠ « تباريح الهوى

٣٥٥٠ « الجاسوسة الباريسية او ابطال الحرية

٢ طوالع الملوك بالصور

يضاف الى ذلك معلوم البريد

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على التي بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المبهر بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واسماء مختلفة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والتبردين الابيض الصوف الخالص والحارم الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوارة وغير ذلك من البضائع التي تجد نظائرها في جر الدر وخرى ودمت ودامت لكم السعادة

اسطوانات تونسية جديدة

ملئت اخيرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة شهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار النغم والنلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات !

منصالك بردقانة او كان تطلع حلوه
يا زعبانه ماني خرك عليك اتفحي في المروك
يا لبني بايت لا شفتك ولا حبيت
هذي المودة يالخوان عملت خلة في النسوان
يالالاطاب يردون منك ياكحلات العيون
سيدي خوي لا يقلا
ايجي لهكه الشمس عليك
يا عمرك عالنوالباج دي نوس
الغيره في الحب صعيبة
انا ريت طفلة البارح في الدل وحدها سوق الانتوموبيل
البيضه هي راس المال
نضيم ان ماداويتني يابيه راك هلكتني
عمروش يصبر الشاب يولي صغر
مبروكه شبرى قالت ما عيش
على خاطرك نبع براسي
نسيت تبي يا صغير
بالطيف الاطف على كمونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زوز بنات
جرحك قنال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي تحكيله صغير وما عند حيله
اما ياحنه يعطيك الجنه
يا بنيه يا ام الخلخال
برد يا شبابي وسع
حل اوذانك واصغ لي
غربت بي يغريك ازمانك
سلامية بنزرت
فذالك احمد بولبمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغني جزيري والنفاسيم ايمان للسيد محمد الكرد

مكتبة صادر في بيروت
صندوق البريد عدد ١٠
ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبها

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي بل ان البعض يطلب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويعلل ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاجعل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورضاء ولاءا .

اقرؤا مجلة الاسلام اسبوعيا

تفسير آيات القرآن الكريم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفه المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة

وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب

معلوم اشتراكها عن مدة ثلاثة شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية خمسة عشر فرنكا

وتطلب من وكيلها بالمملكة التونسية

السيد حسن بن محمود سياله في بنزرت

والدفع سلفا

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موس) و (مقصات) و (مكينات حلاقة) واعلن واحدث طراز (حجر) مجلخ بالماء

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي نهج الجزيرة عدد ٥٨٥ و ٥٨٧ عاصمة التونس ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك الاهلية والوكالات وتامين الاموال .

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الخفيفة من مناديل صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وحرام كولونيات وشكر وقهوة بضة وشخمة وفرانس سوقي صرف عال وبرقوز عطرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الخفيفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناهو بنهج الكبية عدد ٤ والمحل ملك للمرحوم ٣٩٢ .

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوفدين هباية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكبرا بعد الزوال كل يوم من السادس الثالث الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنفي

المطبعة التونسية